

روية ورج البحر بضم اللام وتشديد الجيم بسطه ومفظه  
 والمصنة بالمهملة المرة الواحدة من المص بالشفثين  
 والوشل الما القليل المجتمع من القطر الضعيف يقال  
 وشل يشل اذا قطر ورشح فالوشل فعل محرك بمعنى  
 المفعول كالقنص بمعنى المقنوص وقوله تركبه جملة  
 حالية من كاف المخاطب في اقتحامك وكذا قوله  
 وانت يكفيك وكذا قوله لا يخشى عليه ولا يحتاج فيه  
 هو بضم الياء على بناها للمفعول والنايب فيها الجار  
 والمجرور بعد ها والانصار الاعوان والخول بالفتح  
 محركا كالخدم وخوله الله كذا اي ملكه اياه ومنه ثم اذا  
 خوله نعمة منه ومعنى قوله يا واردا سور عيش البيت  
 قريب من معنى قوله السابق لم ارضى العيش والايام  
 مقبلة البيت الا ان ذلك بصيغة الاخبار عن نفسه  
 وهذه بصيغة الخطاب لنفسه المسمى عند اهل البدع  
 التجريد كما سبقت الاشارة اليه وهو ان يجرد المتكلم  
 من نفسه انسانا يخاطبه كقول المتنبي  
 لا خيل عندك تهدها ولا مال فليحسن الشوق ان لم يسعد الحال  
 اي اذ لم يكن عندك بالنفس خيل ولا مال تهدها في مقابلة  
 الاحسان اليك فاحسن اليهم بالنطق اي بانشر والاشارة  
 فتهديها بضم التاء الفوقية وكذا افليحسن بضم التاء  
 التحتية وقد سبق مدح ايام الشباب ومعنى قوله فيم  
 اقتحامك

اقتحامك في البحر تركبه اي الذي شئى تركب الالهوال  
 وتفتح الاخطار وتدخل في المتاعب والمشاق في طلب  
 الرزق وانت يكفيك منه القليل لان المراد منه ما يتوفر  
 به صوت الانسان ليتوصل ببقائها الي تحصيل الكالات  
 الانسانية ولا يخفى ما فيه من حسن استعان ركوب  
 في البحر المحرص على الدنيا ومصه الوشل للزهدي فيها وان  
 هذه مناقض لقوله السابق ودع ركوب العلاء البيت  
 بل المصنة من الوشل اقل من البطل الذي جعل القناعة  
 به سقوطا من رتبة العلو فدلت على ما اشترها اليه او لا  
 لان ركوب الاخطار في طلب الجاه والمال طريقة ابناء  
 الدنيا وان الزهد فيها وايتار الخمول طريقة ارباب البصائر  
 ومعنى قوله ملك القناعة لا يخشى عليه البيت هو كذا  
 لطريقة الزهد لان حقيقة الزهد قناعة القلب بما  
 قسم الله له تعالى من الرزق وقد ران القناعة في نفسها  
 ومع ذلك فملكه اشرف من ملك الدنيا لان ملك القناعة  
 ذاتي راجع الي وصف النفس لا يغيرها في جميع احوالها  
 ولا يخشى عليه انه سلب منه ولا يحتاج في حراسته الي  
 اعوان وخدم بخلاف ملك الدنيا فانه انما يحصل  
 باغراض جنسية لان ملكها بالمال والرجال والمال يحتاج  
 الي مسعة في تحصيله او لا ثم الي حفظه تايها خشية  
 ان ينهب ويسلب منه ويفتصب والرجال الذين يحتاج  
 عة